أثر استخدام البريد الالكتروني في عملية التدريس في تحصيل طلبة كلية التربية-جامعة ذي قار ودافعيتهم للتعلم

م.د. إ نعام قاسم خفيف الصريفي
جامعة ذي قار / كلية التربية
thiqaruni.org

المستخلص:

هدف البحث الى معرفة أثر استخدام البريد الالكتروني في عملية التدريس في تحصيل طلبة كلية التربية –جامعة ذي قار ودافعيتهم للتعلم . إقتصر البحث على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، تكونت عينة البحث الكلية من (٣٠) طالباً وطالبةً والذين اختيروا عشوائيا من ضمن مجتمع البحث ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية متساويتين بالعدد ومتكافئتين في عدد من المتغيرات المؤثرة في سلامة التصميم التجريبي للبحث

وتم اختيار ستة مواضيع من المنهاج الدراسي المقرر لمادة لمادة علم النفس التربوي خلال الفصل الدراسي الأول . وأعدت الباحثة ستة خطط تدريسية للمجموعتين . وتم اعداد مقياس الدافعية للتعلم الذي يتكون من (٣٠) فقرة ، واختبار التحصيل النهائي من نوع الاختيار من متعدد الذي يتكون من (٢٤) سؤالا ايضا . واستخرجت الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات وغيرها باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية الملائمة لهذا . وتم في البدء ادخال طلبة المجموعة التجريبية في دورة تدريبية عن كيفية استخدام الانترنت . وتم بعد ذلك تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد وحللت نتائجه فلوحظ عدم وجود فروق دالة احصائيا بينهما واعتبر هذا اساسا لتطبيق التجربة .

وبدأت عملية التدريس التي استمرت ستة اسابيع ، حيث كانت المجموعة الضابطة تستخدم الطريقة الاعتيادية في التدريس فقط ، وتستخدم المجموعة التجريبية البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت بعد الانتهاء من المحاضرة من اجل التواصل مع مدرس المادة لغرض حصولهم على معلومات تعزيزية اضافية عن المادة التي تم دراستها في المحاضرة الاعتيادية .

وبعد الانتهاء تم تطبيق اختبار التحصيل النهائي على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد ، ثم اعيد كذلك تطبيق مقياس الدافعية للتعلم وتم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة للتوصل الى نتائج البحث وتحليلها . وتوصل البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل والدافعية للتعلم على طلبة المجموعة الضابطة .

Abstract

Aim of the research to determine the impact of email use in the teaching process in the collection of students, the Faculty of Education - University of Dhi Qar and motivation to learn .. The sample of research (30) students in the first row in the Arabic Language Department, Faculty of Education - University of Dhi Qar, in the first quarter of the academic year (2010-2011) who were chosen randomly from within the research community, and was divided into two groups, a control and experimental equal and unequal number in a number of variables affecting the safety of experimental design for research.

Six topics were selected from the curriculum due to the material for educational psychology during the first semester. The researcher prepared a six lesson plans for the two groups. Was preparing a measure of motivation for learning, which consists of (30) a paragraph, and the final achievement test of multiple-choice type, which consists of (24) is also a question. Extracted and psychometric properties such as honesty, stability, and using a number of other statistical methods appropriate for this. In the beginning was the introduction of tzsshe experimental group students in a training course on how to use the Internet. Was then applied to measure motivation for students to learn the two groups together and simultaneously analyzed and the results it was observed the absence of statistically significant differences between them and considered the basis for the application of the experiment.

And began the process of teaching, which lasted six weeks, where the control group used the method of normal teaching only, and used the experimental group e-mail through the Internet after the completion of the lecture in order to communicate with the teacher material for the purpose of obtaining information on promotional Additional material that has been studied in normal lecture.

After the application was the final achievement test to students in the two groups together and simultaneously, then re-applied as a measure of motivation to learn was to use a number of statistical methods appropriate to achieve the results of research and analysis. The research found to outweigh the experimental group students in achievement and motivation for students to learn the control group.

مشكلة البحث :

نظراً للتطور الهائل في مجال وسائل الاتصال وتقنياتها المختلفة ومن أبرزها الحاسوب وماله من دور هام في الحياة بشكل خاص .وأيضاً لما للشبكة العالمية للمعلومات (Internet) من أهمية في هذا العصر على جميع جوانب الحياة ، وهذه الثورة في الاتصالات تحتم على التعليم أن يكون مشاركا فيها ومنتجاً ومستفيداً ومقوما لها ، لا مستهلكاً أو متفرجا عليها فقط(وليز،٢٠٠٥،ص٢٥١) لذا حاولت الباحثة في هذا البحث الذي ارتأت ان تقوم به لغرض منح فرصة إضافية لتعلم الطلبة خارج وقت المحاضرة الاعتيادية من قبل نفس مدرس المادة ومن خلال التواصل معه بصورة ميسرة وممتعة وغير مكلفة ،وكان لابد من التفكير في أنواع غير تقليدية من التعليم باستخدام البريد الالكتروني. وبالمقابل تتوفر تقنية البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت التي تمكن الطالب من خلالها التواصل مع مدرس المادة خارج وقت المحاضرة والحصول منه على المعلومات التعزيزيه الإضافية عن مادة علم النفس التربوي والتي تعتمد على حاجة الطلبة الفعلية لهذه المعلومات وفي ضوء رغبتهم ودافعيتهم ودرجة تقبلهم لها. وقد أثبتت التجارب أن الكمبيوتر يعتبر قوة حفز هائلة للطلبة ويحرص المدرسون على استثمار هذه الخاصية إلى أقصى حد (ابراهيم ،٢٠٠٢،ص٦٩)، بالإضافة إلى كون الانترنت وسيلة تعليمية متعددة الوسائط ومشوقة وممتعة للطلبة كونها تقنية حديثة دخلت إلى مؤسساتنا التعليمية قريبا وهذا قد يعطيهم دافعا قويا للتعرف عليها واستغلال إمكانياتها التعليمية المتعددة ومنها البريد الالكتروني ومن المنطلق ذاته لابد من الاهتمام الجاد في عملية التعلم والتعليم اللذين يعدان ضرورة من ضرورات الحياة للإنسان إذ تتقدم البشرية عن طريقها وتنهض الأمم وتتقدم الشعوب (عبد الكريم، ٢٠٠٧ :٢٦١). من هذا المنطلق جاءت هذه المحاولة البحثية لتنظر في واقع استخدام شبكة الإنترنت في التعليم في الوسط الجامعي وهذا ما دفع الباحثة لتفكير في تدريب هؤلاء الطلبة علي مهارات استخدام البريد الالكتروني ومحاولة الاستفادة منه في تقديم معلومات تعزيزيه إضافية عن مادة علم النفس التربوي التي يتم دراستها اثناء المحاضرات الاعتيادية من خلال التواصل مع مدرس المادة وقياس أثرها في تحصيل الطلبة وتطوير دافعيتهم للتعلم .

أهمية البحث :

نعيش اليوم عصر المعلومات الذي يعتمد على الكمبيوتر كأداة رئيسية في تخزين وجمع المعلومات وتداولها ،وقد ساهم الكمبيوتر في زيادة الثورة المعرفية، الأمر الذي فرض عدد من التحديات علي النظام التعليمي في مراحله المختلفة مما تطلب معه إحداث العديد من التغيرات من خلال المؤسسات التربوية وبضمنها الجامعة باعتبارها المسؤول الأول عن إعداد الطلبة وتهيئتهم ليتكيفوا مع مستجدات العصر فلا بد أن تكون هذه المؤسسات هي إحدى جوانب الحياة التي يشملها التغيير والتطور لتؤدي دورها على أكمل وجه(نادر،٢٠٠٣،ص٨٣).).لذا يعد الكمبيوتر وسيلة متطورة لنقل وتوزيع العديد من المواد التعليمية وذلك باستخدام شبكات الاتصالات الحديثة ، مما أدى إلى انتشار استخدام الانترنت في جميع مفاصل الحياة وميادينها المختلفة ومن بينها المجال التربوي والذي بدأ ينتشر فيه بسرعة ، وفي ضوء هذا الانتشار الواسع لشبكة الانترنت كان لابد لمؤسسات التعليم العالي في بلدنا ان تحاول الاستفادة من استخدام الانترنت في التعليم والعمل على استغلال إمكانياته الكبيرة وتطبيقاته المختلفة والأساليب المتنوعة لاستخدامه في عملية التدريس ، وذلك كون هذه المؤسسات هي السباقة قبل غيرها في إدخال المستجدات العلمية والتكنولوجية إلى مناهجها وأهدافها وطرائق التدريس وأساليب التقويم فيها ، وذلك في ضوء الحاجة الفعلية لهذه المستجدات في العملية التعليمية التعلمية ولان طلبتها وتدريسييها هم الأقدر على التعامل معه ذاتيا وبدرجة اكبر في المراحل الدراسية المختلفة (المالكي،٢٠٠١،ص٩٨). ويؤيد هذا ماتشير إليه دراسة (عبد الكريم ، ٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف علي أثر التعلم الفردي الذاتي باستخدام البريد الالكتروني ، والحقائب التعليمية في التحصيل والتفكير الإبتكاري وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية الأولي التي درست التعلم الفردي الذاتي باستخدام البريد الالكتروني في التحصيل والتفكير الإبتكاري علي المجموعة التي درست باستخدام الحقائب(عبد الكريم ٢٠٠١،ص ٣٢) . وأهم ما يميز استخدام البريد الالكتروني هو تحقيق عنصر التفاعل بحيث يكون هناك تفاعل بين الطالب والمادة التعليمية ،وهذا يساعد علي منح الطالب درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادة حسب قدراته ودافعيته وبذلك يتحقق التعلم الأفضل عن طريق الإكتشاف ، حيث أن الفضول والرغبة في الإكتشاف

تحفز القدرة علي التعلم المتجدد (شلتوت،٢٠٠٦،ص ٩٨)

وتكمن أهمية استخدام البريد الالكتروني في أن المستوى أو المدى العقلي المعرفي الذي يصل إليه المتعلم في مرحلة الدراسة الجامعية، وكفاءة أداء منظومته العقلية المعرفية تسمح له إلي حد كبير إلى أن يقوم بمجهوده الخاص في دراسته واستيعاب وتنظيم الحقائق والمبادئ والمفاهيم التى تحتويها شبكات الانترنيت ، وعمليات التعلم المنظمة لا تعتمد على جانب عقلي واحد ومحدد ويكون دوره فيها واضحاً ،بل يعتمد على الأساليب التي يستخدمها المتعلم أثناء دراسته في التحكم مع المعلومة عبر الشبكة الالكترونية على وفق قدراته العقلية وتحكمه في ذلك(االصريفي، ٢٠٠٨ ،ص ٩).

فالتعلم عبر الإنترنت يوفر بيئة تعليمية لا تقتصر على التعلم الصفي أو ضمن زمان محدد، وإنما التحرر من قيود الزمان والمكان، مما يشجع على التواصل مع الآخرين للاستفادة من معلوماتهم، والاستفادة من أكثر من مصدر واحد على الشبكة، بالإضافة إلى تكوين مهارات ذاتية في البحث لدى المتعلمين المستخدمين للإنترنت(محمد واخرون،٢٠٠٨، ص ١٢١).حيث اجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال استخدام المكبيوتر- البريد الالكتروني- والتي اثبتت معظم نتائجها كفاءة استخدامه كمساعد في عملية التدريس والتحصيل . (العمري ، ٢٠٠١،ص١٥٤). وهذا يتفق مع دراسة(Okey &Jones .1990) التي هدفت إلي التعرف علي أثر برنامج متعدد الوسائط قائم علي استخدام الكمبيوتر في التعليم ، فقد أسفرت نتائجها عن زيادة مستوي التحصيل لدي المتعلمين (Okey &Jones .1990:1-9).

في ضوء ما سبق فإنه من المنطقي أن يتعرف الطلاب على الحاسوب واستخداماته المختلفة في مرحلة الدراسة الجامعية تحت إرشاد وتوجيه المدرسين استعداد للحياة التي تنتظرهم والعالم المحيط بهم ، إن الفرص التي يتيحها الكمبيوتر والتحديات التي يفرضها تجعله من الأولويات التربوية.

اهداف البحث Aims of Research:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام البريد الالكتروني كمساعد في عملية التدريس في تحصيل طلبة كلية التربية –جامعة ذي قار ودافعيتهم للتعلم

فرضيات البحث :

١ – لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل .

٢– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم .

حدود البحث of the Research

١ – طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية كلية التربية ،جامعة ذي قار، للعام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١).

٢ – ستة مواضيع من المنهج الدراسي المقرر لمادة علم النفس التربوي خلال الفصل الدراسي الاول .

تحديد المصطلحات Definition of Terms:

١– التعليم الالكتروني Electronic Learning) (:

تعريف (Bosman,2002) عبارة عن التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات ، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (p.14) . Bosman,2002

التعريف الاجرائي :عبارة عن استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت والتي تستطيع من خلالها عينة البحث من طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية –كلية التربية الحصول على معلومات تعزيزية اضافية عن مادة علم النفس التي تم دراستها في المحاضرة الاعتيادية من خلال التواصل مع مدرس المادة .

٢ – البريد الالكتروني (E- Mail) :

تعريف (موسوعة ويكيبيديا) :عبارة عن وسيلة لتبادل الرسائل الرقمية عبر الانترنت او غيرها من شبكات حاسوبية .

٣– التحصيل (Achievement) :

تعريف حسن ٢٠٠٥ (هو الانجاز أو الإحراز الذي يحققه الطالب بعد دراسته لمقررات دراسية مقتننة أو موحدة ذات أهداف تعليمية محددة وهو يمثل النواتج المرغوبة للتعلم ويقاس بالاختبارات التحصيلية) (حسن ،٢٠٠٥ ،ص٢٨١). ويمكن تعريفها إجرائيا : أداء الطلبة على اختبارا لتحصيل نحو التعلم الالكترونيالذي تم إعداده في هذا البحث كما تعكسه الدرجة النهائية.

٤– الدافعية للتعلم (Motivation to Learning) :

تعريف (ابو جادو،٢٠٠٠،) : هي الرغبة في تحقيق النجاح والتي تدفع بإمكانيات الفرد العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية"(ابو جادو،٢٠٠٠،ص٨٤).

التعريف الإجرائي: أداء الطلبة على مقياس الدافعية نحو التعلم الالكتروني الذي تم إعداده في هذا البحث كما تعكسه الدرجة النهائية.

خ

لفية نظرية ودراسات سابقة :

١- خلفية نظرية

يعد الحاسوب وماتبعه من تطورات وتطبيقات من خلال شبكة الانترنت من ابرز التقنيات التربوية الحديثة والتي ساهمت في نشر التعليم الالكتروني وبرزت بخصائصها الحالية المعروفة واصبحت اسلوبا للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمية في العالم ، واستطاعت إيجاد تغييرات جذرية في انظمتها وبرامجها الدراسية . وقد استمرت شبكة الانترنت بالتطور والانتشار الواسع في مختلف انحاء العالم (وليز،٢٠٠٥، ص١١٢) .

لقد أثبتت التجارب أن شبكة الانترنيت يعتبر قوة حفز هائلة للطالب ويحرص المدرسون على استثمار هذه الخاصية إلى أقصى حد. حيث يستطيع الطالب الدخول عبر الشبكة إلى أي موضوع دراسي يرغب فيه ،إضافة إلى إعطاء أدوار جديدة للمدرسين، فشبكة الإنترنت توفر فرص التطوير المهني والأكاديمي للمدرسين من خلال الاشتراك بالمؤتمرات الحية من خلال البريد الإلكتروني وشبكة الاتصال المباشر، والحوار بين المتخصصين الأكاديميين، والإطلاع المستمر على التطورات العلمية والأكاديمية على مستوى العالم، واستفادة المدرس من هذا التواصل بشكل ينعكس على طلبته إيجابيا من أجل تدريبهم للاتصال بما يفيدهم تربويا(نادر، ٢٠٠٣ ، ص :٢٩). ومن الاستخدامات المهمة في شبكة الانترنت هو البريد الالكتروني (E – Mail) والذي أصبح له دور كبير في تسهيل التواصل ونقل الخبرات بين المؤسسات التعليمية والاشخاص وباقل جهد وتكلفة واسرع وقت مع تمتعه بالجودة والكفاءة ، وهذا مما جعله يصبح مظهرا أساسيا في المجتمعات المعاصرة (الفار،٢٠٠٤: ٦٤).وقد يذكر

١. (Leu & Lue, 1997) اهم تطبيقات البريد الالكتروني في التعلم ومنها استخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية،الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة(Feedback). و للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات. وكوسيط للاتصال بين المؤسسات التعليمية في المستقبل يكون عبر البريد الإلكتروني كما تفعل وزارات التربية والتعليم في البلاد الغربية فقد ذكر (Scott, 1997) أن الجامعات في اليابان وأمريكا والصين وأوربا اعتمدت البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة.

وتذكر الموسوعة الحرة (ويبيكيديا) عدة مميزات للبريد الالكتروني ومنها إمكانية إرسال رسالة إلى عدة متلقين في وقت واحد . وقابلية ارسال الرسائل التي تحتوي على الصوت والصورة والألوان والحركة والمقاطع الفيديوية . والسرعة الكبيرة في عملية الإرسال وإعلام المرسل بوصولها من عدمه . كما يمكن استخراج الرسائل عن طريق صندوق البريد ومنح الحرية للمستقبل للرد على الرسائل في الوقت الذي يراه مناسبا او بصورة فورية ويتم اعلامه عند وصول الرسالة واستلامها . وبإمكان المستقبل ان يحتفظ بالرسالة في صندوق البريد ويعيد قراءتها لعدة مرات حسب رغبته . وبإمكانه حذفها متى يشاء عند انتفاء الحاجة إليها .(ويبيكيديا الموسوعة الحرة في الانترنت).

ومن الامور المهمة في استخدام البريد الالكتروني هي السرية التامة في عملية إرسال الرسائل واستقبالها كون ان كل من المرسل والمستقبل يمتلك كلمة مرور (Password) سرية لايعرفها إلا هو ولايمكن فتح البريد التابع له إلا من خلالها . وبذلك تكون العملية التعليمية محصورة بين المرسل والمستقبل فقط .

لذا تعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت والبريد الالكتروني ومايلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة، ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة لهم نفس الاهتمامات. وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم(وليز،٢٠٠٥، ص١١٢) .

ويشير(الحسناوي واخرون)الى ان شبكة الانترنت وسيلة اتصال فعالة بين المدرسين وطلبتهم ، وهي بذلك تشبه الى حد ما مصدر المعلومات في المكتبات الاعتيادية . وبذلك تزداد أهميتها في العملية التعليمية يوما بعد أخر لانها تزود المدرسين بأخر التطورات الحاصلة في مجال اختصاصهم في العالم من خلال المقالات العلمية والخطط التدريسية ، وتزود الطلبة بمصادر غير محددة للمعلومات تعزز عملية تعلمهم للمادة الدراسية (الحسناوي واخرون،٢٠١١،ص٨).

٢٣٣

وقد أجرى كل من ديسيسكو وفرامر وهارجريف((Decicco & Framer & Hargrave,1999 دراسة حول مميزات شبكة الإنترنت كأداة تربوية، وبينت نتائج الدراسة أن أهم هذه المميزات تتمثل في توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى لأن الطلبة يتحكمون بمدى تقدمهم الأكاديمي عند شعورهم بالسيطرة والتحكم على تعلمهم، ويشاركون رؤيتهم وتجاربهم مع الآخرين أكثر من الطلبة الذين لا تتوافر لديهم فرصة التعلم من خلال الإنترنت، بالاضافة إلى اثارة دافعيتهم للتعلم . وتساعد في زيادة استقلاليتهم ، وتطوير ستراتيجيات تعلمهم ، وتمنحهم الوقت الكافي للتفكير والمشاركة في تبادل المعلومات مع الآخرين (Moras , 2001, p.2,)

لذا فان الطالب يستطيع ومن خلال شبكة الانترنت توفير انشطة تربوية ويعمل مستقلاً ومنفرداً بجهاز الكمبيوتر ويكتسب مهارات تربوية خاصة وثقة بالنفس واطمئناناً يحفزه إلى تحقيق المزيد من الإنجاز، كما أن إطار الألفة والود الذي ينشأ في مثل هذه الحالة كسب كبير لعملية التعلم فبالإضافة إلى ما سبق يزداد حماس الطلاب لوجود عنصر المشاركة مع أقرانهم من خلال تعزيز التعلم الذاتي والحصول على معلومات اضافية إن مثل هذا الإجراء يمكن أن يصلح كبداية طيبة لاستخدام الكمبيوتر في المؤسسة التربوية ، فالمدرس الناجح في مجال ما يخلق الحماس ويقدم المساندة لعملية التوسع في هذا المجال ، وليكن استخدام البريد الالكتروني مثلا (محمد،٢٠٠٦: ٤٣).

٢- الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة عدم وجود دراسة سابقة خاصة باستخدام البريد الالكتروني وتأثيره على المتغيرات التابعة ،وبعد التقصي الواسع للتعرف على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، فقد وجدت دراسات عراقية وعربية وأجنبية، ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، ومهما يكن من الامر فان الباحثة قد أفادت من تلك الدراسات في بناء أدواتها، وتحديد عينتها، ومجتمعها لذلك سوف يتم عرض بعض الدراسات التي استخدمت الانترنت في التعليم .

هدفت دراسة (حسن ، ٢٠٠٥)إلى تصميم ودراسة أثر موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت (باللغة العربية) على زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية. اختار الباحث عينته من التلاميذ االمتفوقين في الصف الأول الإعدادي، وقسم عينته إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استبيان واختبار تحصيلي. أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية الموقع التعليمي الإثرائي المصمم من قبل الباحث(حسن ، ٢٠٠٥،ص ٧٦).

واكدت دراسة(محمد عبد الهادي2003 :٢٣)التي هدفت إلي استخدام مهارة الانترنت كمساعد في عملية التدريس و تنمية مهارات التعلم الذاتى والتحصيل لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلـ ٢٣٤ رت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيب بين صلاب مجموعة استخدام الانترنيت وطلاب الطريقة التقليدية في كل من التحصيل ومهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التي درست باستخدام الانترنيت كمساعد في عملية التدريس.

اما دراسة بيلس هدفت (Bills 1998) إلي بحث فاعلية وتأثير تحصيل الطلاب الذين تلقوا تعليما قائما علي الإنترنت ، وقد عرفت الدراسة التعليم القائم علي الإنترنت بأنه طريقة عرض تعليمية تتم من خلال شبكة الإنترنت ، وقد شملت الدروس استخدام الإنترنت ، ومقدمة في التصميم التعليمي ، وكتابة الأهداف ، ودعمت هذه الدراسة التصميم التعليمي الجيد القائم علي الإنترنت ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي تحسن نتائج تحصيل الطلاب التعليمية ، كما أن الإنترنت أصبح أداة لعرض وتقديم المعلومات (Bills1998 p. 55-124

وهدفت دراسة (الحسناوي ٢٠٠٧) الى مقارنة اثر استخدام بعض تقنيات التعليم الالكتروني ومنها الانترنت في تدريس الالكترونيك في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي ، من خلال حصولهم على معلومات تعزيزية اضافية عن المادة المدروسة في المحاضرة الاعتيادية . فلاحظ تفوق الطلبة الذين استخدموا هذه التقنيات وخاصة الذين استخدموا الانترنت في التحصيل والتفكير العلمي على الطلبة الذين لم يستخدموها . (الحسناوي ٢٠٠٧ ، ص ٢ – ٣).

واستهدفت دراسة شارون مارد (Mader,Sharon,1999), التعرف علي فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في بيئة الفصول الدراسية علي تحصيل الطلاب وإنجازهم لبعض المهام التعليمية المختلفة ، وقد أشارت النتائج إلي أن بيئة التعلم من خلال شبكة الإنترنت قد ساعدت الطلاب في اكتساب المعلومات وعملت علي اكتساب بعض مهارات الوعي بالمعرفة ، وكذلك بعض استراتيجيات الفهم (Mader,Sharon,1999 ,p94).

أما شوت (Shutte 2003) فقد قارن فيها الأساليب التقليدية في تدريس مقرر الإحصاء الاجتماعي لطلاب جامعة ولاية كاليفورنيا بالتدريس من خلال الإنترنت ، وأوضحت نتائج الدراسة أن تحصيل الطلاب الذين درسوا المقرر من خلال الإنترنت

كان أفضل من أقرانهم الذين درسوه بالطريقة التقليدية وقد أرجع شوت هذا التفوق إلي أن الإنترنت وبفضل خدمة البريد الإلكتروني سهلت التواصل والتعاون بين أفراد المجموعة التجريبية ، وهذا ساعد في تعزيز مستوي فهمهم لمفاهيم المقرر(Shutte, ,p.73 2003) .

و أيضا نجد أن الكثير من الدراسات توصلت إلي فاعلية البرامج التعليمية كمساعد في عملية التحصيل والتي تقدم عبر مواقع الإنترنت من هذه الدراسات دراسة (حسن عبد العزيز ٢٠٠٥ ،٧)التي أجراها علي طلاب الصف الأول بكلية التربية فقد توصلت إلي فاعلية موقع تعليمي إثرائي عبر الإنترنت باللغة العربية في زيادة تحصيل الطلاب لبعض المفاهيم العلمية.

وتوصلت دراسة (ليندا جوزيف٢٠٠٤ ،٣٦) إلي فاعلية تدريس برنامج تعليمي عبر الإنترنت من خلال موقع ويب خاص بتدريس مقرر دراسي لمادة علم النفس لطلاب قسم العلوم النفسية في كلية بيركيلي بجامعة أيوا وقد اشتمل الموقع علي ملفات تعلم يستطيع المتعلمون من خلالها تقييم أدائهم .

أما دراسة (هوري ميلبورن٣،١٩٩٩3) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام الإنترنت كأداة تعلم لإثراء تعليم الدافعية نحو التحصيل من خلال خلق بيئة تعلم تسمح بإحداث التفاعلات المثمرة والنشطة ، وإمداد قاعة الدرس بأنشطة بحثية وإثراء الخبرة الشخصية لدي المتعلم فقد توصلت إلي فاعلية استخدام الإنترنت.

أجراءات البحث :

١ - مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي جميع طلبة الصف الأول في قسم اللغة العربية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١) والبالغ عددهم (١١٠) طالبا وطالبة.

٢-عينة البحث:

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع ، يختارها الباحث بطريقة عشوائية لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد

خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ، (داود ، وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ٦٧)

وتحقيقا لأهداف البحث وفرضياته اعتمدت الباحثة اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية وتالفت من (٣٠) طالبا وطالبة ،ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد ومتكافئتين في عدد من المتغيرات التي ترى الباحثة بأنها تؤثر في سلامة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين، والذي هو (تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي) .

٣ – تحديد محتوى المادة الدراسية :

حددت الباحثة المادة الدراسية التي سوف يتناولها البحث ، واشتملت على ستة مواضيع لكتاب علم النفس التربوي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١).

٤ – تحديد الاهداف التدريسية :

يعرف الهدف التعليمي عادة بدلالة التغير السلوكي الذي يريد المعلم تحقيقه بعد الانتهاء من عملية التعلم لوحدة دراسية أو لحصة درسية(ابو جادو ،٢٠٠٠،ص٨٩) لذا قامت الباحثة بتحديد الأهداف الخاصة لتدريس مادة علم النفس التربوي في ضوء الاهداف العامة بذلك وفي ضوء الإمكانيات المتاحة ، من خلال خبرة الباحثة والاستعانة بالآخرين في ضوء تخصصاتهم . وفي ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة . حيث قامت بتحديد عدد من الأهداف التدريسية التي يمكن قياسها بعد الانتهاء من عملية التدريس . وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه بعد تصميمه وبنائه على مجموعة من المحكمين لبيان ارائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح العبارات، دقة الصياغة، سلامة الأسلوب وخلوه من الأخطاء العلمية واللغوية والألفاظ الغامضة. كما أخذت الباحثة بكافة التعديلات و الملاحظات وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

٤– اعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة ستة خطط تدريسية للمواضيع التي تم اختيارها بالطريقة الاعتيادية للمجموعتين(التجريبية والضابطة) في ضوء الأهداف المحددة لتدريس مادة علم النفس التربوي . وللتحقق من مدى صلاحية هذه الخطط التدريسية وكفاءتها فقد تم عرضها على عدد من المختصين في ميدان التربية وعلم النفس لغرض بيان ملاحظاتهم وآرائهم عنها وقد تم الاطلاع على هذه الآراء والملاحظات وتعديل هذه الخطط في ضوئها . وبذلك اصبحت الخطط التدريسية صالحة للتطبيق اثناء تطبيق التجربة .

٥– اعداد مقياس الدافعية للتعلم :

عمدت الباحثة الى إعداد مقياس الدافعية للتعلم بعد تحديد هذا المفهوم نظريا واجرائيا (انظر تحديد المصطلحات) وقد تم صياغة (٣٠) فقرة لقياس دافعية الطلبة للتعلم في المجموعتين بالاعتماد على الأدبيات والدراسات والمقايس السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

ولمعرفة صدق المقياس عرض على (٩) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان ملاحظاتهم حول فقراته حيث قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات في ضوء تلك الملاحظات . بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من(١٢) طالبا من غير عينة البحث ، لاستخراج معاملات التمييز ودرجة اتساق كل فقرة منه مع درجة المقياس الكلية ، فتبين ان جميع فقراته مميزة ومتسقة . ويشير جيزيل وآخرون الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة ، (Ghisell, et. Al , 1981 : 434) وبذلك يعتبر مقياس الدافعية للتعلم مستوفيا لشروط الصدق (Validity) .ولمعرفة ثبات المقياس تم استخدام :

١- طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Reliability:

أن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976,p.115). لذا طبقت الباحثة أداة قياس الدافعية للتعلم على عينة الثبات المكونة من (١٤) طالب وطالبة ، اذ قامت بتطبيق اداة البحث بتاريخ (٢٠١١/٤/١٨) ، وبعد مرور أسبوعين قامت بأجراء التطبيق الثاني على ذات العينة وكان بتاريخ (٢٠١١/٥/٣) ، وقد قامت الباحثة بتأشير أسماء الطلبة الذين يمثلون عينة الثبات في سجل خاص بالباحثة ، ليتنسى للباحثة إعادة تطبيقه على العينة ذاتها .

وبعد انتهاء التطبيق تم حساب ثبات الأداة وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول ، وحساب درجات العينة ذاتها في التطبيق الثاني ، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ (٠.٨٧) ، ويشير هذا الى ثبات جيد أي بمعنى أخر يشير الى استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر فترة من الزمن .

ب- الثبات بطريقة معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

أن هذا المعامل يشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات وهذا السبب الذي حدا بالباحثة إلى استعمال هذا النوع من الثبات ، فكانت قيمته معامل ثبات (ألفا) (٠.٨٩) وهذه النسبة مرتفعة وتعبر عن ثبات الاختبار. وبذلك يعتبر الاختبار مستوفيا لشروط الثبات (Reliability) وجاهزا للتطبيق على عينة البحث .

٦- اعداد اختبار التحصيل النهائي :

للحصول على مقياس نهائي للتحصيل قامت الباحثة بإعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد (Multiple – Choice) مكون من (٢٦) سؤالا لقياس المعلومات النظرية التي استطاع طلبة المجموعتين الحصول عليها بعد الانتهاء من تنفيذ عملية التدريس ، وذلك في ضوء الأهداف " توخاة من عملية التدريس.

ولمعرفة صدق الاختبار عرض على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٩) خبراء، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس التحصيل الدراسي وفقا للتعريف الذي تضمنته الأداة الموجهة للخبراء . بناءً على عدلت بعض الصياغات اللغوية لبعض فقرات الاختبار في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم. بعد ذلك طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من(١٤) طالبا من غير عينة البحث ، لكي يتم استخراج معاملات التمييز والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة فتبين ان جميع فقراته مميزة ولها معامل صعوبة مناسب وكانت البدائل الخاطئة جيدة . وبذلك يعتبر اختبار التحصيل النهائي مستوفيا لشروط الصدق (Validity) .

ولمعرفة ثبات الاختبار تم استخدام :

أ - طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Reliability:

طبق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية المكونة من(١٤) طالبا بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول للاختبار (Adames,1964,p.85) وحسب معامل الثبات بين نتائج التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٠.٨٥) وهذه النسبة جيدة وتعبر عن ثبات الاختبار.

ب- الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ):

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا إذ تمتاز باتساقها وإمكانية الوثوق بنتائجها. وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا- كرونباخ فكانت قيمته (٠.٩٠) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه ، وهو مؤشر أضافي لثبات الاختبار وبهذا اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

٧- التطبيق النهائي :

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة وبعد ان تأكدت الباحثة من صلاحية أدوات بحثها تم ادخال طلبة المجموعة التجريبية في البداية بدورة تدريبية حول كيفية استخدام البريد الالكتروني في مركز الانترنت في كلية التربية لمدة ثلاثة ايام . وتم

اجراء التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم على طلبة المجموعتين(التجريبية والضابطة) معا قبل البدء بتدريس المادة ، وحللت نتائجه ، فلوحظ عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المجموعتين فأعتبر ذلك اساسا للقيام بتنفيذ البحث

ثم قامت الباحثة بنفسها بتدريس طلبة المجموعتين معا والبالغ عددهم (٣٠)طالب وطالبة وفي آن واحد في ضوء الخطط التدريسية التي تم اعدادها سابقا حيث كان التدريس بواقع محاضرة واحدة لمدة ساعتين اسبوعيا يومي (الاربعاء والخميس) كما هو مقرر في الجدول الاسبوعي للقسم ، حيث يستخدم طلبة المجموعة الضابطة المحاضرة الاعتيادية فقط ، ويستخدم طلبة المجموعة التجريبية البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت بعد الانتهاء من المحاضرة الاعتيادية من خلال التواصل مع مدرس المادة ، لكي يحصلوا على معلومات تعزيزية اضافية عن مادة علم النفس التربوي التي تم دراستها . واستمر تطبيق البحث لمدة ستة اسابيع ، بعدها جرى تطبيق اختبار التحصيل النهائي الذي تم اعداده سابقا على طلبة المجموعتين معا وفي آن واحد ، ومن ثم اعيد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على المجموعات ايضا ،واستغرق التطبيق النهائي ما بين (٤٠- ٦٠) دقيقة

٨– الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة وسائل إحصائية تتفق وما يرمي إليه البحث الحالي ، وبوساطة برنامج الحاسب الآلي (SPSS) وهي :

١-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlaion) :

استخدم لإيجاد معامل صدق الفقرات ، فضلاً عن إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار ،ومعادلة الفاكرونباخ (سعد، ١٩٩٧: ٢٥٩).

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test Two (Independent Sample):

استخدم لحساب القوة التمييزية للفقرات ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين التطبيقين لمقياس الدافعية للتعلم (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٨ ، ٣٥٥) ،لاجراء عملية التكافؤ ، واختبار التحصيل .

٣. تحليل التباين ألاحادي:

استخدم لحساب تجانس المجموعات قبل إجراء البحث (فيركسون، ١٩٩١: ٢٢١).

نتائج البحث :

النتائج التي توصل لها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته فهي(أثر استخدام البريد الالكتروني في عملية التدريس في تحصيل الطلبة ودافعيتهم للتعلم).كالأتي:

من ملاحظة جدول رقم (١) نجد انه :

جدول رقم (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التحصيل والدافعية للتعلم

الفرضية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
التحصيل	الضابطة	٦٨.٢٥	٧.٣٢٤	٣.٣٧٧
	التجريبية	٨٦.٣	٦.٢١٢	
الدافعية للتعلم	الضابطة	٤٧,٤	١٢,٣٩١	٣.٤٩٥
	التجريبية	٥٥,٣١	٨,٣٤١	

١ – توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار على مقياس لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

٢– توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم لصالح طلبة المجموعة التجريبية .

مناقشة وتفسير النتائج :

من خلال عرض نتائج البحث وفق الأهداف التي حددها البحث وتحليلها ومناقشتها نجد الفوائد الايجابية الكبيرة التي حصل عليها الطلبة نتيجة استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت والتواصل مع مدرس المادة للحصول على معلومات تعزيزية إضافية عن المادة التي تم دراستها خلال المحاضرة الاعتيادية و لتكون عاملا مساعدا في تعلم الطلبة .

ان هذه النتائج تشير أن الإنترنت يلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي فضلا عن تطبيقات شبكة الانترنت المختلفة ومنها البريد الالكتروني .أن استخدام البريد الإلكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب، و من الممكن ان يصبح ذات اهمية كبيرة وفاعلية متصاعدة في العملية التعليمية التعلمية ، مما ادى االى زيادة حصيلة الطالب العلمية من خلال إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم وباستخدام شبكة الانترنيت يتم التوحيد في بعض الموضوعات التي يراد إيصالها للطلاب وذلك من خلال توحد مصدر المعلومة اضافة الى توفير جواً للحوار – مجموعات النقاش –

يمكن من خلاله تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر ، كما يتيح البريد الإلكتروني لمستعمليه فرصة التواصل مع أي شخص مهما كان موقعه والانفتاح على الآخر وتبادل الأخبار والمعلومات.من خلال استخدام التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت .

فالانترنت ومنذ ظهوره بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة ،وتجعل الطالب على اتصال دائم ومستمر بااقرانه الطلبة وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث والإنجاز.

ان شبكة الانترنت تتميز بكونها وسيلة تعليمية تقنية حديثة ذات اتجاهين وهي عبارة عن مجموعة وسائط تعليمية قد جمعت في واسطة واحدة يمكن ان تقدم من خلالها معلومات كثيرة ومتنوعة وحديثة وفي وقت قصير جدا لايمكن مقارنتها مع غيرها من الوسائل التعليمية الاخرى فهي قد تتفوق على معظم التطبيقات الخاصة بالحاسوب وملحقاته .

لذا حصل الطلبة في المجموعة التجريبية على فرصة اضافية منحها البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت لهم للتواصل مع مدرس المادة خارج وقت المحاضرة الاعتيادية للحصول على معلومات تعزيزية اضافية عن المادة التي تم دراستها كما تم حصولهم على وقت اضافي لزيادة تعلمهم واستيعابهم للمادة الدراسية بدرجة اكبر مما حصل عليها طلبة المجموعة الضابطة .

وهذا يتطلب باستخدام شبكة الانترنيت قراءة مستوعبة،واستعمال رشيد ينأى بنا عن أن نكون فريسة لأنيابها الحادة من خلال تحييد سلبياتها،ويصيرها أداة فاعلة في التغيير نحو الأحسن بالاستفادة الراشدة من كل إيجابياتها.وذا يقتضي الاستفادة من كل الإمكانات التي تتيحها الشبكة لصالح النهوض بالطالب وبالعملية التعليمية وتطوير الكفاءات،وترقية القدرات العلمية للمجتمع ،لاسيما منها هيئات التدريس بالجامعة.لأن الاستمرار في عالم اليوم يتطلب امتلاك سلاحه وهو العلم والمعرفة،ليس امتلاكا صوريا مظهريا استعراضيا ،بل تمكنا فعليا قائما على الوعي السليم،والفهم الدقيق،والاستغلال العاقل ،والاستفادة الناضجة للمعلومة،قصد فرض الذات في الحصول على المعلومة من مصادرها المختلفة وإثبات الوجود في معركة المصير الكبرى التي شعارها العلم أولا ،العلم دائما،العلم دوما.هذا مما جعل هذه المعلومات تترسخ في اذهانهم بدرجة اكبر من طلبة المجموعة الضابطة وهذا تبين من نتائج اختبار التحصيل النهائي الذي حصلوا فيه على درجات عالية . فضلا عن ان المميزات التي تم التطرق اليها لشبكة الانترنت ومنها البريد الالكتروني ادت الى تطوير دافعية الطلبة للتعلم من خلال تواصلهم مع مدرس المادة وحصولهم على المعلومات من خلاله . وكذلك حصولهم على معلومات كثيرة لم يألفوها من قبل وبطريقة شيقة وممتعة جعلتهم يقبلون على استخدام شبكة الانترنت بلهفة لغرض اكتشافهم للمزيد ومحاولة منهم للابتعاد عن الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس وحصولهم واكتشافهم لمعلومت واسعة ساعدت زيادة دافعيتهم للتعلم .

الاستنتاجات :

١ – ان استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت في تقديم معلومات تعزيزية اضافية عن المادة المدروسة في المحاضرة الاعتيادية والتواصل مع مدرس المادة قد أثر بشكل ايجابي في تحصيل الطلبة .

٢– ان استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت في تقديم معلومات تعزيزية اضافية عن المادة المدروسة في المحاضرة الاعتيادية قد أثر بشكل ايجابي في تطوير الدافعية للتعلم عند الطلبة .

٣– يعتبر استخدام شبكة الانترنت بتطبيقاتها المختلفة لتقديم معلومات تعزيزية اضافية عن المادة المدروسة في المحاضرة الاعتيادية اسلوبا نافعا في عملية التدريس .

التوصيات :

١ – استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت في تقديم معلومات تعزيزية اضافية من قبل مدرس المادة عن مادة علم النفس التربوي التي يتم دراستها في المحاضرة الاعتيادية .

٢– ربط المؤسسات التعليمية في جامعة ذي قار بشبكة الانترنت والاستفادة منها في عملية التدريس

٣ – الاهتمام بتدريب الطلبة والتدريسين في كلية التربية لاطلاعهم على الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في هذا المجال ومنها البريد الالكتروني وتنمية مهارات استخدامه لديهم .

٤– حث التدريسيين في كلية التربية –جامعة ذي قار على تصميم مواقع تعليمية متخصصة في مختلف المواضيع الدراسية ونشرها على شبكة الانترنت لغرض استفادة الطلبة منها والاستفادة من البريد الالكتروني.

٥- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني ، غرف الحوار . ويرى

الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

المقترحات :

١ – اجراء بحث للمقارنة بين استخدام الانترنت والطرائق الاعتيادية في مراحل ومواد دراسية مختلفة

٢ – اجراء بحث للمقارنة بين التطبيقات المختلفة للانترنت في التعلم .

٣ – اجراء بحث لمعرفة اثر استخدام البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت على متغيرات تابعة اخرى

المصادر :

١- ابراهيم ،فوزي والكزة،رجب ، الكمبيوتر ودوره في تطوير المناهج الدراسية الحديثة. الطبعة الثالثة م ، دار القلم – الكويت ، ٢٠٠٢.

٢-أبو جادو، صالح محمد علي ٢٠٠٠: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، الأردن ، ط٢.

٣- الحسناوي ، موفق عبدالعزيز وجلال شنته جبر . اثر توقيت استخدام الانترنت في تدريس مادة الالكترونيك في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم ،مجلة كلية التربية، العدد٥ ،٢٠٠٨.

٤- حسن عبد العزيز فعالية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحص تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٥.

٥-داود . عزيز حنا . عبد الرحمن . أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي . بغداد . مطابع دار الحكمة للطباعة .

http://www.arabpsychology.com/pages/dissertation.htm

٦- العمري عبدالله سعد العمري ، تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليمية ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثالث والسبعون ، مصر- القاهرة ،سبتمبر٢٠٠١م .

http://www.kfu.edu.sa/sjournal/ara/pdffiles/HVOL1NO1_4.pd

٧- سعد عبد الرحمن، القياس النفسي، ط١، مكتب الفلاح، الكويت، ١٩٩٧.

٨- شلتوت محمد شوقي شلتوت: موقع نشاط إلكتروني لتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٦.

٩- الصريفي إنعام قاسم ٢٠٠٨ :توسيل المعلومات والتعلم المنظم ذاتيا وعلاقتهما بالذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة . رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ,

١٠-عبد الكريم سعد خليفة عبد الكريم : أثر التعلم الفردي الذاتي باستخدام الوسائط المتعددة المتطورة والحقائبالتعليمية في زيادة التحصيل لدي طلاب الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان . دراسة تجريبية ، مجلة كلية التربية : جامعة أسيوط ، ع١ ،مج ١٧ ، يناير ٢٠٠٧ .

١١-عودة،احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط٣ ، الاردن ، عمان ، دار الامل ١٩٩٨.

١٢- عودة احمد و خليل يوسف الخليلي . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية .الاردن، عمان ، دار الفكر ، ١٩٨٨ .

١٣ - الفار،إبراهيم عبد الوكيل، استخدام الحاسوب في التعليم،دار الفكر،٢٠٠١.

١٤- محمد سليمان أبو شقير و أ. منير سليمان حسن :"فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي" ، مجلة الجامعة ٢٠٠٨ .

١٥- محمد شوقي شلتوت: موقع نشاط إلكتروني لتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٦.

١٦- نادر عطاالله وهبه . الانترنت في التعليم والتعلم . فلسطين ، مؤسسة عبدالمحسن القطان ، ٢٠٠٣ .

١٧- وليز باري وليز : أفضل الأسرار حول التعلم عن بعد ، تحرير المدرسة العربية ،٢٠٠٥.

١٨ -وويبيكيديا الموسوعة الحرة في الانترنت .

18 –Bosman,Kelli.Simulation based E- Learning,Syracurs University,2002

19- Dnatti , Steve (et.al) . Internet in the Curriculum , (in) Technology 2000 Website , 2000 .

20-Scott, . A.(1997) An Internet primer for teachers that have never worked with the internet before. http://members.tripod.com/teachers/resume.html

21- Glass,Gene V. and Julion C.S. Statiscal Methods in Educational and Psychology ,U.S.A, Prentic Hall Inc ,1970

22- Kecmanovic C. Dubravk and Carolyn Weeb .Toward Communicative Model of Callaborative Web- Mediated Learning,(in) Australian Journal of Technology,Vol.16, No.1, Education 2000 .

23- Moras , Solange .Computer –Assisted Language Learning (CALL) and the Internet, Brazil , Cultra Inglesa De Sao Carlos , June , 2001

24– Webster , Merriam .Collegiate Dictionary , 10 th , Incorporated Spring Field Massachusetts , U.S.A 1998 ,

25– Wyatt,D.Pressely (et.al) Comprehension Strategies , Worth and

Credibility Monitoring and Evaluation : Cold and Hot Cognition when Experts Read Professional Articles that are Important to them (in) Learning and Individual Differences ,No.5 , 1993 .